

بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِيَ بِلَا انْقِلَابٍ كِتَابُ اللَّهِ نَزَلَ بِالْحَقِّ مِنْ جَبْرُوتٍ...

حضرت بهاء الله



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (129)

بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِيَ بِلَا انْقِلَابٍ

كِتَابُ اللَّهِ نَزَلَ بِالْحَقِّ مِنْ جَبْرُوتِ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ الْمُهَيَّمِينَ الْقِيَوْمِ، إِنَّهُ لِنَادِ اللَّهِ فِيمَا سِوَاهُ آيَةٍ رَحْمَتِهِ لِمَنْ فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، إِنَّ الَّذِي أَخَذَ الْكِتَابَ بِيَدِ الْاِقْتِدَارِ يَتْبَاهِي بِهِ أَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْرِفُونَ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْجِبَكُمْ حُجُبَاتُ الْبَشَرِ عَنِ الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ أَوْ تَضْطَرِّبَكُمْ شُئُونَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، أَنْ أزرعوا بِأَيْدِي التَّوَكُّلِ وَالْاِنْقِطَاعِ مَا يَنْبَغُ بِهِ نَبَاتُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ فِي الْأَفْتِدَةِ وَالْعُقُولِ، إِنَّهُ مَعَكُمْ وَيَرَى مَا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي سَبِيلِهِ وَتَنْتَقُونَ بِذِكْرِهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، قَدْ خَلَقْنَا الْعِبَادَ لِلْمَعَادِ وَأَتَى الْوَعْدَ وَهُمْ غَافِلُونَ، ذَكَّرُوهُمْ لَعَلَّ يَجِدُونَ هَذَا الْعَرَفَ الْمُقَدَّسَ الْعَزِيزَ الْمَنْعُوعَ، وَتَحَرِّكَهُمْ نَسْمَةَ اللَّهِ وَتَبْلِغَهُمْ إِلَى مَقَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّسًا عَنِ الْخُدُودِ.

